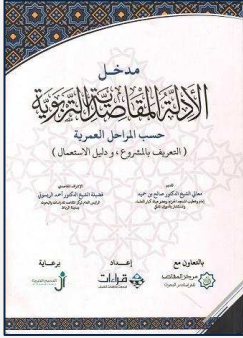


## الأدلة المقاصدية التربوية (موسوعة من 8 أجزاء)



المشرفون: د. صالح بن حميد - د. أحمد الريسوني - د. يزيد بن سعود أبو ملحمة / السعودية  
 الفرق العلمية: د. عبد الله الطارقي - أ.د. خالد الصمدي  
 المراجعة: د. عبد الله الطارقي - أ. عبد الكريم الحازمي - أ. إبراهيم بن مصطفى الرفاعي  
 سكرتارية المشروع: د. حسن السرات - أ. فهد بن محمد العفيف  
 التعريف بالمشروع: د. عبد الله الطارقي علم النفس / السعودية  
 إخراج: قراءات لبحوث ودراسات الشباب  
 الراعي: مؤسسة آل جميع الخيرية

[tarqi2007@gmail.com](mailto:tarqi2007@gmail.com)

**الجزء الأول:** مدخل الأدلة المقاصدية التربوية حسب المراحل العمرية (التعريف بالمشروع، ودليل الاستعمال)  
 التقديم: معالي الدكتور صالح بن حميد - تعريف بالمشروع: د. عبد الله الطارقي - دليل الاستعمال: أ.د. خالد الصمدي

### المحتويات

تقديم معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد  
 الكلمة الافتتاحية لمركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب  
 مدخل تعريف بالمشروع  
 دليل استعمال الأدلة المقاصدية  
 القواعد العلمية والمنهجية لإعداد الأدلة المقاصدية  
 أولاً: شبكات الأدلة المقاصدية  
 الشبكة المقاصدية التربوية لمرحلة الجنينية  
 الشبكة المقاصدية التربوية لمرحلة الطفولة  
 الشبكة المقاصدية التربوية لمرحلة التمييز  
 الشبكة المقاصدية التربوية لمرحلة المراهقة  
 الشبكة المقاصدية التربوية لمرحلة البلوغ وبداية الشباب  
 الشبكة المقاصدية التربوية لمرحلة الشباب  
 ثانياً: تطبيقات المقاصد حسب المراحل العمرية  
 تطبيقات الأدلة المقاصدية في الجانب الأسري والاجتماعي  
 تطبيقات الأدلة المقاصدية في مجال مقاصد التربية ضمن المناهج التعليمية وبنائها  
 تطبيقات الأدلة المقاصدية في مجال الأنشطة التربوية  
 تطبيقات الأدلة المقاصدية في المجال الثقافي العام

## تطبيقات الأدلة المقاصدية في المجال الإعلامي والتقني ختاماً

### ختاماً

بعد هذه التطوافة، والتي بدأت بمقدمات المشروع والتعريف به، إلى تفصيلات دليل الاستعمال لمنهجية العمل، والإضافة النوعية التي يقدمها للجانب التنظيري والتطبيقي العملي معاً، نقول بعد هذا كله نسأل الله - تعالى - أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم. وننبه كافة القراء والمهتمين إلى التواصل معنا لتقديم النصح، أو للتنبيه على خطأ وخلل؛ فهذا عمل بشري، وإن تعددت فرقة وأحكمت مناهجة... والله أعلم وأحكم، وإسناد العلم له أسلم.

## الجزء الثاني دليل المقاصدية التربوية العامة - الباحث الرئيس. الدكتور عبد النور بزا

### المحتويات

المقدمة
<b>التمهيد</b>
مقصد المصالح
مقصد حفظ الدين
مقصد حفظ النفس
مقصد حفظ العقل
مقصد حفظ النسل
مقصد حفظ المال
مقصد التعليم
مقصد إخراج المكلف عن داعية هواه
مقصد حفظ سلامة الفطرة
مقصد إقامة العدل
مقصد صون الكرامة
مقصد حفظ الأخلاق
مقصد تربية الحس الجمالي
مقصد رفع الحرج
مقصد التوسط
الخاتمة
المراجع والمصادر

انطلق الدليل من تحديد المرجع الذي يشكل رؤية المرابي المسلم، وهو الوحي المقدس، واعتمد مقاصد الشريعة مدخلاً لذلك؛ اقتداء بما خاطب به الشارع عباده، ومراعاة لفطرة الإنسان

وقد جاءت الشريعة المعظمة لتحقيق عبادة الخلق للخالق - جل وعلا -، ولترشد العباد إلى ما يصلحهم في دنياهم وأخراتهم، ضرورة أو حاجة أو تحسبنا

وحتى يتحقق انتفاع العبد بالأمر؛ وردت العناية ببناء عقله، وحمايته مما يفسده، ولأجل استمرار النوع

في نهاية هذا الدليل تبين للقارئ الكريم مجمل المقاصد التي يراد تربية الإنسان عليها، بحيث تمثل الوجهة التي يسير وفقها كل من له صلة بالتربية، منها يبدأ وإليها ينتهي، تخطيطاً وتطبيقاً وتقييماً وتقويماً.

لقد انطلق الدليل من تحديد المرجع الذي يشكل رؤية المرابي المسلم، وهو الوحي المقدس، واعتمد مقاصد الشريعة مدخلا لذلك؛ اقتداء بما خاطب به الشارع عباده، ومراعاة لفطرة الإنسان، وتعبيرا عن القيم المشتركة بين الملل.

وقد جاءت الشريعة المحكمة لتحقيق عبادة الخلق للخالق - جل وعلا -، ولترشد العباد إلى ما يصلحهم في دنياهم وأخراهم، ضرورة أو حاجة أو تحسينا. وتؤكد الرسالة الخاتمة على إقامة الدين وحفظه، مراعية المحافظة على حياة النفس؛ إذ هي المخاطبة بالأمر؛ فلا بد من رعايتها والعناية بها. وحتى يتحقق انتفاع العبد بالأمر؛ وردت العناية ببناء عقله، وحمايته مما يفسده. ولأجل استمرار النوع؛ حرصت الشريعة على حفظ النسل وتكثيره، ووضع الضوابط التي تضمن قيامه على الوجه الصحيح، بلا ضرر ولا ضرار. وبما أن الله - عز وجل - جعل المال قيما لمصالح الناس؛ فقد أتت الشريعة بحفظ مال الأمة والجماعة والفرد، بحيث يقوم العمران البشري على نظام مالي سليم، اكتسابا وإنفاقا.

والضروريات المذكورة بحاجة إلى ما يعين على تحقيقها؛ ومن هنا حثت الشريعة على التعليم، وجعلته من أهم أدوار نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -، بل إن المجتمع المسلم أسس على القراءة والمعرفة؛ فهو متعلم بطبعه، سواء لعلوم الأمر أو لعلوم الخلق، فكل من عند الله، علما يفضي إلى العمل الصالح، ولا ينفك عنه، ويخرج المكلف من داعية هواه إلى الطاعة المبنية على البرهان، بحيث يعبد الله على بصيرة، ويكون هواه تبعا لشريعة ربه.

لقد خلق الله الإنسان على فطرة سليمة مستقيمة، وأمر في شريعته بالحفاظ على سلامتها وحمايتها من اجتيال الشياطين وتحريف المبطلين.

ومن تدبر في نصوص الوحي علم ارتباط معاش الناس بالعدل، فجاءت الشريعة ليقوم الناس بالقسط، وجعلت العدل قيمة مطلقة شاملة لجميع الناس بل المخلوقات.

ولقد كرم الله - تعالى - بني آدم، وأمر بصون تلك الكرامة بلزوم الاستقامة؛ ليجتمع في المؤمن الكرامة الموهوبة ابتداء، والكرامة التي يكسبها بعمله.

ومنذ اللحظات الأولى لنزول الوحي الخاتم ظهر جليا أولوية الأخلاق حسنا وصلاحا؛ فكان من مقاصده العظمى إتمام صالح الأخلاق ومكارمها؛ إذ لا تربية بلا أخلاق.

وحيث إن الله جميل يحب الجمال؛ فقد أتى شرعه بما يربي الحس الجمالي في نفس الإنسان، باطنا وظاهرا، بحيث يرى آيات جمال الله في الآفاق والأنفس، كما رأى آيات جلاله؛ فيكون محبا لربه، ومعظما له.

إن الشريعة الخاتمة عامة للناس كافة، وحتى تسع الناس جميعا رفع فيها الحرج، فجعلت سهلة ملاءمة لضعف الإنسان، وجاءت بالتوسط الذي يحمي المسلم من الغلو أو التفريط.

ذلك ما ظهر لنا من مقاصد تربوية عامة، تنير للمربين الطريق، وتنصب للمجتمع الأعلام التي ينضوي تحتها، والله أعلم بمراده. وقد تم البناء على هذه الشبكة المقاصدية بمقاصدها الخاصة، والمتصلة بالمقاصد الجزئية التفصيلية، المنتزعة من نصوص كل مرحلة عمرية.

ولهذا؛ يعتبر هذا الدليل المرجعية العلمية التي تنبني عليها الشبكات المقاصدية التفصيلية التي في الأدلة المقاصدية، حسب المراحل العمرية، من الجنينية إلى نهاية مرحلة الشباب.

إن المجتمع المسلم أسس على القراءة والمعرفة؛ فهو متعلم بطبعه، سواء لعلوم الأمر أو لعلوم الخلق

لقد خلق الله الإنسان على فطرة سليمة مستقيمة. وأمر في شريعته بالحفاظ على سلامتها وحمايتها من اجتيال الشياطين وتحريف المبطلين.

إن الشريعة الخاتمة عامة للناس كافة، وحتى تسع الناس جميعا رفع فيها الحرج، فجعلت سهلة ملاءمة لضعف الإنسان، وجاءت بالتوسط الذي يحمي المسلم من الغلو أو التفريط.

## المحتويات

أولاً: مقدمة

ثانياً: تحديد مرحلة الجنينية:

ثالثاً: المقصد الكلي الجامع لمقاصد المرحلة

رابعاً: عرض البطاقات المقاصدية لمرحلة الجنينية

مقصد حفظ النسل

مقصد حفظ النفس

مقصد حفظ الدين

مقصد حفظ العقل

خامساً: الخاتمة

سادساً: المراجع والمصادر

## ختاماً

وهنا نصل بك أخي القارئ الكريم إلى ختام هذا الدليل المقاصدي، الذي اعتنى بمقاصد الشريعة من منظور تربوي لمرحلة قلما يعتني بها المربون، مع أنها مرحلة خليقة بالاهتمام جديرة بالعناية؛ إذ هي أول مراحل عمر الإنسان، وفيها يخلق، وفيها تكتب الملائكة أهم غايات حياته حتى نهايته ومماته، فإهمال المرحلة تقصير علمي له أثر سلبي كبير على الرؤية التربوية من منظور إسلامي.

وكانت محصلة المقاصد العامة للدليل هي:

- مقصد حفظ النسل.
- مقصد حفظ النفس.
- مقصد حفظ الدين.
- مقصد حفظ العقل.

وتضمنت عدد 37 مقصداً جزئياً، من خلال النصوص التي خصصت لهذا الدليل، وتمحورت خلاصة تلك المقاصد التفصيلية حول الخلاصة الآتية:

العمل على إحسان اختيار الزوج؛ لعظم أثره في صلاح الذرية، حين يكون الاختيار صحيحاً وموفقاً، وإن حصل التعثر في حسن الاختيار؛ كان لذلك أثره السلبي على الذرية.

يأتي بعد ذلك العمل على ضبط العشرة الزوجية بالحسنى والمعروف، فتراعى حدود الله وتوجيهات الشرع في إحسان الزوجين لبعضهما خدمة ورعاية ونفقة وحفظاً، وكذلك ضبطهما مسائل المعاشرة الجنسية بينهما بنصوص الوحي، فلا يغيب عنهما ذكر الله - تعالى - عند بدء الممارسة ولا قبلها، بسؤال الله الذرية الصالحة.

هي أول مراحل عمر الإنسان، وفيها يخلق، وفيها تكتب الملائكة أهم غاياته حتى نهايته ومماته،

العمل على إحسان اختيار الزوج؛ لعظم أثره في صلاح الذرية، حين يكون الاختيار صحيحاً وموفقاً

العمل على ضبط العشرة الزوجية بالحسنى والمعروف، فتراعى حدود الله وتوجيهات الشرع في إحسان الزوجين لبعضهما خدمة ورعاية ونفقة وحفظاً

يلي ذلك لزوم عمل الزوجين على حفظ الحمل ورعايته، ورعاية الزوج للحامل وحفظ حقوقها، والعناية بمصالحها ومسكنها ومطعمها، وتجريم الاعتداء عليها وعلى جنينها.

يلي ذلك لزوم استشعار الوالدين للأجر والتكريم لأجل الحمل، إذ كان الله - تعالى - قادرًا أن يخلق عباده بغير الحمل، وتستشعر الحامل خاصة تشريف الله - تعالى - لها بدخول الملائكة في جوفها لنفخ الروح في جنينها.

وخاتمة القضايا لزوم الاعتبار العام بأصل خلق الإنسان وضعفه؛ فهو مخلوق من نطفة نقلها الله - تعالى - عبر مراحل حتى خرج بشرا سوياً، وهو أمر يحمل على معرفة قدرة الله - تعالى - وشكره، ويربي في النفس التواضع ومجانبة الكبر على الله وعلى خلقه.

عمل الزوجين على حفظ الحمل ورعايته، ورعاية الزوج للحامل وحفظ حقوقها، والعناية بمصالحها ومسكنها ومطعمها، وتجريم الاعتداء عليها وعلى جنينها.

## الجزء الرابع دليل المقاصدية التربوية لمرحلة الطفولة - الباحث: الدكتور لظافة متوكل

### المحتويات

أولاً: المقدمة

ثانياً: تحديد مرحلة الطفولة

ثالثاً: المقصد الكلي الجامع لمقاصد المرحلة

رابعاً: عرض البطاقات المقاصدية لمرحلة الطفولة

مقصد حفظ الأخلاق

مقصد حفظ النفس

مقصد حفظ الدين

مقصد حفظ المال

مقصد حفظ النسب

مقصد إقامة العدل

مقصد حفظ الفطرة السليمة

خامساً: الخاتمة

سادساً: المراجع والمصادر

كيفه أن هذه المرحلة أول مراحل حياتهم الدنيا؛ فهي الأساس الرئيس الذي تبني عليه كل مراحل عمر الإنسان التالية لها

إحسان مراعاتنا المقاصد هنا، وإعمالها في البناء التربوي لمرحلة الطفولة؛ يضمن لنا أساساً راسخاً لإحسان تربية المراحل الآتية.

### خاتمة

وهنا نصل بك أخي القارئ الكريم إلى ختام هذا الدليل المقاصدي، الذي اعتنى بمقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تربوي، لمرحلة الطفولة من الميلاد إلى قبيل السابعة من العمر.

ورأينا، من خلال منظومة مقاصد المرحلة، كيف أن هذه المرحلة أول مراحل حياتهم الدنيا؛ فهي الأساس الرئيس الذي تبني عليه كل مراحل عمر الإنسان التالية لها، وإحسان مراعاتنا المقاصد هنا، وإعمالها في البناء التربوي لمرحلة الطفولة؛ يضمن لنا أساساً راسخاً لإحسان تربية المراحل الآتية.

الفرح بالمولود حين ولادته، والبشارة بوصوله سليماً، ولزوم التلطف به، وممارسة الرحمة الكبيرة به

وقد تلخصت مقاصد المرحلة فيما يأتي:

- مقصد حفظ الأخلاق.
- مقصد حفظ النفس.
- مقصد حفظ الدين.
- مقصد حفظ المال.
- مقصد حفظ النسب.
- مقصد إقامة العدل.
- مقصد حفظ الفطرة السليمة.

وتضمنت عدد 35 مقصدًا جزئيًا، من خلال النصوص التي خصصت لهذا الدليل، وتمحورت

خلاصة تلك المقاصد التفصيلية حول ما يأتي:

الفرح بالمولود حين ولادته، والبشارة بوصوله سليماً، ولزوم التلطف به، وممارسة الرحمة الكبيرة به، واحتضانه، وضمه، وإجلاله في الحجر، وتقبيله، ومعاملته برفق، والعدل بينه وبين إخوانه. وقد رعت المقاصد مسألة حفظ سلامة فطرته من التشويه والإفساد، ولزوم إحاطته بالذكر والدعاء منذ ولادته حتى يدرج إلى سن السابعة، فيؤذن في أذنه، ويدعى له بالبركة. وعنت المقاصد - كذلك - بحفظ صحة الطفل وماله، والعناية بحقه في التحنيك والرضاع والختان والتسمية والحضانة والعقيقة؛ حتى يكون ذلك سبباً في صلاحه جسدياً وخلقياً ودينياً. وعنت القاصد مع ذلك بلزوم مراعاة أمه المرضع، وحفظ حقوقها، والعناية بها.

رعت المقاصد مسألة حفظ سلامة فطرته من التشويه والإفساد، ولزوم إحاطته بالذكر والدعاء منذ ولادته حتى يدرج إلى سن السابعة، فيؤذن في أذنه، ويدعى له بالبركة.

وعنت المقاصد مع ذلك بلزوم مراعاة أمه المرضع، وحفظ حقوقها، والعناية بها.

## الجزء الخامس دليل المقاصد التربوية لمرحلة التميز - الباحث الدكتور سعيد ملاوي

### المحتويات

- أولاً: مقدمة
- ثانياً: تحديد مرحلة التميز
- ثالثاً: المقصد الكلي الجامع لمقاصد المرحلة
- رابعاً: عرض البطاقات المقاصدية لمرحلة التميز

مقصد حفظ الأخلاق

مقصد حفظ الدين

مقصد حفظ النفس

مقصد التعليم

خامساً: الخاتمة

سادساً: المراجع والمصادر

مقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تربوي لمرحلة التميز، وهي الممتدة من السابعة حتى العاشرة من العمر، وهي مرحلة تحنية؛ إذ هي بدء زمن التعليم.

أن هذه المرحلة هي أول مراحل التعليم، وهي البناء الأولي على مرحلة الطفولة، وهي واسطة العقد بين الطفولة والمراهقة

## ختاماً

وهنا نصل بك أخي القارئ الكريم إلى ختام هذا الدليل المقاصدي، الذي اعتنى بمقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تربوي لمرحلة التمييز، وهي الممتدة من السابعة حتى العاشرة من العمر، وهي مرحلة غنية؛ إذ هي بدء زمن التعليم.

ورأينا من خلال منظومة مقاصد المرحلة، كيف أن هذه المرحلة هي أول مراحل التعليم، وهي البناء الأولي على مرحلة الطفولة، وهي واسطة العقد بين الطفولة والمراهقة؛ فهي البوابة الأولى لمرحلة الإعداد للبلوغ، كما أنها المستقبل الأول لمرحلة ما بعد الميلاد؛ ولهذا تحتل أهمية متميزة. ولهذا؛ فإن إحساننا للتربية، وفق منظومة المقاصد العامة والخاصة والجزئية التفصيلية التي وردت، من الأهمية بمكان. وقد تلخصت مقاصد المرحلة فيما يأتي:

- مقصد حفظ الأخلاق.
- مقصد حفظ الدين.
- مقصد حفظ النفس.
- مقصد التعليم.

وقد تضمنت عدد خمسة عشر مقصداً جزئياً، تعود لمثلها من المقاصد الخاصة، من خلال النصوص التي خصصت لهذا الدليل، وتمحورت خلاصة تلك المقاصد التفصيلية حول ما يأتي:

بناء إيمان الصبي المميز بكافة أركان الإيمان؛ حتى يرسخ الإيمان في قلبه منذ نعومة أظفاره، وتعليمه الصلاة والدعاء والأذكار، وتلقيه ومتابعة حفظه لها؛ لعظيم أثرها عليه في مرحلته وما يستقبل في عمره، والعمل على تعليمه سائر العبادات بلطف، وتحبيبه فيها، مستخدمين من الوسائل ما يكفل ذلك، كمرافقته للمساجد، وتربيته في المنزل والمؤسسة التعليمية، وغير ذلك. والعمل على تربيته على مكارم الأخلاق، وأهمها الاستئذان؛ لعظم أثره في تهذيب نفسه وسلوكه، وحفظ بصره مما يشين، وحفظ السر، مع العناية بحفظ بظفرته وعفته من أن يخدش بصره برؤية ما لا يليق، والثناء على عمله الحسن ومدحه، والعمل على حفظ حقوقه المادية والمعنوية، وتقدير حاجته للعب، وتمكينه منه، وإحاطته بعاطفة الحب قولاً وفعلاً، من خلال العبارات والقبليات والاحتضان.

فهي البوابة الأولى لمرحلة الإعداد للبلوغ، كما أنها المستقبل الأول لمرحلة ما بعد الميلاد؛ ولهذا تحتل أهمية متميزة.

بناء إيمان الصبي المميز بكافة أركان الإيمان؛ حتى يرسخ الإيمان في قلبه منذ نعومة أظفاره، وتعليمه الصلاة والدعاء والأذكار

العمل على تربيته على مكارم الأخلاق، وأهمها الاستئذان؛ لعظم أثره في تهذيب نفسه وسلوكه

العمل على حفظ حقوقه المادية والمعنوية، وتقدير حاجته للعب، وتمكينه منه، وإحاطته بعاطفة الحب قولاً وفعلاً، من خلال العبارات والقبليات والاحتضان.

## الجزء السادس دليل المقاصد التربوية لمرحلة المراهقة - الباحث الدكتور محمد بولوز

## المحتويات

أولاً: مقدمة:

ثانياً: تحديد مرحلة المراهقة

ثالثاً: المقصد الكلي الجامع لمقاصد المرحلة

رابعاً: عرض بطاقات المقاصد لمرحلة المراهقة

مقصد التعليم

أن هذه المرحلة هي آخر مراحل الطفولة؛ وبالتالي فهي البوابة الأهم لدخول مرحلة البلوغ والتأهل للتكليف

مقصد حفظ الدين  
مقصد حفظ المال  
مقصد حفظ المصالح  
مقصد حفظ الأخلاق  
مقصد إقامة العدل  
مقصد حفظ العرض  
مقصد حفظ العقل

خامساً: الخاتمة

سادساً: المراجع والمصادر

## خاتمة

وهنا نصل بك أخي القارئ الكريم إلى ختام هذا الدليل المقاصدي، الذي اعتنى بمقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تربوي لمرحلة المراهقة، من عشر سنوات إلى قبيل الخامسة عشرة. ورأينا من خلال منظومة المقاصد لمرحلة المراهقة كيف أن هذه المرحلة هي آخر مراحل الطفولة؛ وبالتالي فهي البوابة الأهم لدخول مرحلة البلوغ والتأهل للتكليف، ومن هنا تضافرات المقاصد على العناية بهذه المرحلة من خلال هذه الرؤية، التي تكفل للمراهق دخول مرحلة التكليف وهو مؤهل لها. وقد تلخصت المقاصد التربوية للمرحلة فيما يأتي:

1. مقصد التعليم.
2. مقصد حفظ الدين.
3. مقصد حفظ المال.
4. مقصد حفظ المصالح.
5. مقصد حفظ الأخلاق.
6. مقصد حفظ العدل.
7. مقصد حفظ العرض.

وتضمن عدد 18 مقصدا جزئياً، من خلال النصوص التي خصصت لهذا الدليل، وتمحورت خلاصة تلك المقاصد التفصيلية حول ما يأتي:

تعليم المراهق ما يؤهله للبلوغ إيمانياً واجتماعياً، والعناية ببره لوالديه؛ لحاجته لهذا البر عند بلوغه، وتدريبه على تحمل المسؤولية، وبناء الإيمان في قلب المراهق، واستثمار توجهه للتدين، مع تدريبه على كافة العبادات، فرضها ونفلها؛ ليعتادها قبل بلوغه.

والعمل على تأهيله وإعداده للرشد في التصرف في ماله، وحفظ القيمين عليه ماله وسائر حقوقه، وتدريبه على الكسب، والعمل على تقنين علاقاته الاجتماعية، وتدريبه على آداب تعامله مع الآخرين، خصوصاً النساء، وتقوية ملكة التفكير لديه، وإبعاده عن مفسدات عقله، و توفيته سائر حقوقه، والاستماع إلى مطالبه، والعناية بعفته، وسد طرق الفواحش أمامه، ومنعه من قربانها.

تعليم المراهق ما يؤهله للبلوغ إيمانياً واجتماعياً، والعناية ببره لوالديه؛ لحاجته لهذا البر عند بلوغه، وتدريبه على تحمل المسؤولية، وبناء الإيمان في قلب المراهق

والعمل على تأهيله وإبعاده للرشد في التصرف في ماله، وحفظ القيمين عليه ماله وسائر حقوقه، وتدريبه على الكسب، والعمل على تقنين علاقاته الاجتماعية

تقوية ملكة التفكير لديه، وإبعاده عن مفسدات عقله، و توفيته سائر حقوقه، والاستماع إلى مطالبه، والعناية بعفته، وسد طرق الفواحش أمامه



## المحتويات

## أولاً: مقدمة

ثانياً: تحديد مرحلة البلوغ وبداية الشباب

ثالثاً: المقصد الكلي الجامع لمقاصد المرحلة

رابعاً: عرض البطاقات المقاصدية لمرحلة البلوغ وبداية الشباب

مقصد حفظ الدين

مقصد تزكية النفس

مقصد حفظ العقل

مقصد حفظ النسل

مقصد حفظ الأخلاق

مقصد التعليم

خامساً: الخاتمة

سادساً: المراجع والمصادر

## ختاماً

وهنا نصل بك أخي القارئ الكريم إلى ختام هذا الدليل المقاصدي، الذي اعتنى بمقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تربوي لمرحلة البلوغ وبداية الشباب، وهي الممتدة من الخامسة عشرة أول البلوغ إلى الثامنة عشرة حيث يبدأ الجزء الثاني من مرحلة الشباب، وهو الرشد وبلوغ الأشد، وهي مرحلة غنية بالقضايا الجوهرية؛ لأنها أول زمان التكليف، ولهذا اتجهت المقاصد في مجملها لإدخال هذا الشاب والفتاة حديث العهد بالبلوغ إلى التكليف والتدرج به في درجاته.

وحين نجيد إدخال الشاب والفتاة في التكليف بتدرج نكون قد وصلنا به إلى مرحلة يتهيأ بها للمرحلة التالية، حيث تتبنى عليها، ونبدأ في استثمار طاقاته وما ربي عليه منذ صغره، وعبر مراحل نموه السابقة.

وقد تلخصت مقاصد المرحلة العامة في المقاصد الآتية:

- مقصد حفظ الدين.
- مقصد حفظ النفس.
- مقصد حفظ العقل.
- مقصد حفظ الأخلاق.
- مقصد حفظ النسل.
- مقصد التعليم.

مرحلة البلوغ وبداية الشباب، وهي الممتدة من الخامسة عشرة أول البلوغ إلى الثامنة عشرة حيث يبدأ الجزء الثاني من مرحلة الشباب، وهو الرشد وبلوغ الأشد

حين نجيد إدخال الشاب والفتاة في التكليف بتدرج نكون قد وصلنا به إلى مرحلة يتهيأ بها للمرحلة التالية، حيث تتبنى عليها، ونبدأ في استثمار طاقاته وما ربي عليه منذ صغره

استثمار سرعة اختبار الشباب عند البلوغ للإيمان والتدين، والتلطف بهم في تدرجنا بهم في تدينهم

تعميق مرجعية الوحي كأصل لا يتنازل عنه، مع لزوم الاهتمام بممكّنات رسوخ الأخلاق لدى حديث العهد بالبلوغ

تيسير المباح من اللغو، وتشجيعه على فعل الخير، ودعم عنايته بالجمال

وقد تضمن عددا من المقاصد الخاصة والمقاصد الجزئية، التي فصلت المقاصد التربوية للمرحلة من خلال جمهرة النصوص الخاصة بهذه المرحلة. وقد تمحورت خلاصة تلك المقاصد التفصيلية حول ما يأتي:

استثمار سرعة اختيار الشباب عند البلوغ للإيمان والتدين، والتلطف بهم في تدرجنا بهم في تدينهم، مع تعميق مرجعية الوحي كأصل لا يتنازل عنه، مع لزوم الاهتمام بممكّنات رسوخ الأخلاق لدى حديث العهد بالبلوغ، و العناية بخلق العفة من خلال الزواج و غرض البصر، وترشيد جنوح البالغ الفطري للاستقلال بمساعدته على الاستقلال بتدرج مقبول، و حضه على الإحسان إلى والديه، و العناية بعقل البالغ و تيسير التعليم له، و حضه عليه، و تحصينه من الانحراف و الغلو، و تيسير المباح من اللهو، و تشجيعه على فعل الخير، و دعم عنايته بالجمال، و ضبط تعامل البالغ مع العورات، و تيسير العفة، و تعميق الدافعية للعلم، و ربطه بالعلماء، و ضبطه فقه العبادات.

ترشيد جنوح البالغ الفطري للاستقلال بمساعدته على الاستقلال بتدرج مقبول، و حضه على الإحسان إلى والديه، و العناية بعقل البالغ و تيسير التعليم له، و حضه عليه، و تحصينه من الانحراف و الغلو

## الجزء الثامن: دليل المقاصد التربوية لمرحلة الشباب - الباحث: الدكتور عبد الله بوخوتة

### المحتويات

أولاً: مقدمة

ثانياً: تحديد مرحلة "الشباب"

ثالثاً: المقصد الكلي الجامع لمقاصد المرحلة

رابعاً: عرض بطاقات المقاصد التربوية لمرحلة الشباب

مقصد حفظ الدين

مقصد حفظ النفس

مقصد حفظ العقل

مقصد حفظ النسل

مقصد حفظ المال

مقصد التعليم

مقصد إخراج المكلف عن داعية هواه

مقصد حفظ الفطرة

مقصد إقامة العدل

مقصد حفظ الأخلاق

خامساً: الخاتمة

سادساً: المصادر والمراجع

وهنا نصل بك أخي القارئ الكريم إلى ختام هذا الدليل المقاصدي، الذي اعتنى بمقاصد الشريعة الإسلامية من منظور تربوي لمرحلة الشباب من (ثمانية عشرة سنة حتى أربعين سنة).

أن هذه المرحلة مرحلة تحمل المسؤوليات الكبرى، و سن تولي الولايات الكبرى

تحفيز الشباب على الثبات على التدين، و منحهم الثقة في قدراتهم على الإنجاز و العطاء

ورأينا من خلال منظومة المقاصد لمرحلة الشباب كيف أن هذه المرحلة مرحلة تحمل المسؤوليات الكبرى، وسن تولى الولايات الكبرى، كالزواج والقضاء، وغيرها من الولايات العظيمة، ومن هنا تضافت المقاصد بمعرفة منزلة هذه المرحلة وإعطائها ما تستحق من الثقة والتمكين.

وقد تلخصت مقاصد المرحلة فيما يأتي:

1. مقصد حفظ الدين.
2. مقصد حفظ النفس.
3. مقصد حفظ العقل.
4. مقصد حفظ النسل.
5. مقصد حفظ المال.
6. مقصد التعليم.
7. مقصد إخراجهم من اتباع سلطان الهوى والشهوة إلى التحكم فيهما وفق مقتضيات الشرع والتعقل.
8. مقصد حفظ الفطرة.
9. مقصد إقامة العدل.
10. مقصد حفظ الأخلاق.

ومن هنا كان لزاماً تقديم تلخيص كلي عام يجمع تلك المنظومة الرائعة من الشبكة المقاصدية المهمة، وإليك ذلك في السطور التالية:

(تحفيز الشباب على الثبات على التدين، ومنحهم الثقة في قدراتهم على الإنجاز والعطاء، وتنمية شخصيتهم لتحمل المسؤولية والقيام بمهمة الاستخلاف، والمداومة على التزكية والاستقامة بإتمام صالح الأخلاق والأعمال، ظاهراً وباطناً).

وتنمية شخصيتهم لتحمل  
المسؤولية والقيام  
بمهمة الاستخلاف

والمداومة على التزكية  
والاستقامة بإتمام صالح  
الأخلاق والأعمال، ظاهراً  
وباطناً

## مؤسسة العلوم النفسية العربية

### أحداث الأصدارات

مجلة "بصائر نفسانية" (المستجدات العربية في علوم وطب النفس)

العدد 21 - 22 (صيف - خريف 2018)

"علم النفس الإيجابي و النشاط البدني التروبي"

- اشراف على الملء: أ.د. مريم سلامة يونس (مصر)

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=25&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=25&controller=category&id_lang=3)  
[www.facebook.com/BassaaerNafssania-Magazine-259758497705299/](http://www.facebook.com/BassaaerNafssania-Magazine-259758497705299/)

السلسلة المكتبية "مقاربات" (الرؤية ... من منظور مختلف)

العدد 5 (2018)

الزهره - أ.د. وليد سرحان

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=45&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=45&controller=category&id_lang=3)

<https://www.facebook.com/%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%AA-Muqarabat-1037164736374422/>